

بايدن يتعهد بتقديم أسلحة جديدة لأوكرانيا



واشنطن - (أ ف ب)

تعهدت الولايات المتحدة الجمعة بالدفاع عن «كل شبر» من أراضي حلف شمال الأطلسي (ناتو) بعد إعلان موسكو ضم أربع مناطق أوكرانية، وفرضت رداً على ذلك مجموعة جديدة من العقوبات على روسيا مؤكدة عزمها تزويد كييف بأسلحة جديدة.

وصرح الرئيس الأمريكي جو بايدن في كلمة ألقاها بالبيت الأبيض أن «أمريكا وحلفاءها لن يتعرضوا للترهيب ولن يُخيفنا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين».

ثم خاطب بايدن مباشرة نظيره الروسي موجهاً إصبعه إلى الكاميرا ليحذره من شن هجوم على أي من دول الحلف الأطلسي.

وقال «أمريكا مستعدة بالكامل، مع حلفائنا في الناتو، للدفاع عن كل شبر من أراضي الناتو» وأضاف تأكيداً على تحذيره «سيد بوتين، لا تسئ فهم ما أقوله، كل شبر».

وكان الرئيس الأمريكي يتحدث بعيد توقيع بوتين رسمياً على قرار ضم أربع مناطق أوكرانية تحتلها القوات الروسية واعداداً بتحقيق «النصر» في خطاب ألقاه خلال مراسم احتفالية أقيمت في الساحة الحمراء في موسكو ووصفها بايدن

بأنها «مهزلة» تثبت أن الرئيس الروسي «في وضع صعب».

وأعلن الرئيس الأمريكي عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا بقيمة 12 مليار دولار أقرّها الكونجرس الأمريكي الجمعة، واعداً بـ«مواصلة تقديم المعدات العسكرية» إلى هذا البلد «ليتمكن من الدفاع عن نفسه». من جهته، صرح مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جايك ساليفان، بأن واشنطن «ستعلن الأسبوع المقبل عن مساعدة أمنية فورية» لكيبف، مذكراً بأن الولايات المتحدة سبق أن وعدت بمساعدة عسكرية كبيرة لفترة طويلة تضمّ 18 منظومة مدفعية من طراز «هيمارس» يتعيّن تصنيعها لهذا الهدف. خطر نووي «غير وشيك»

وأقر ساليفان، رداً على سؤال حول احتمال استخدام روسيا أسلحة نووية، بأن «هناك خطراً نظراً إلى الخفة التي يتحدث بها بوتين وتلويحه بالتهديد النووي، بأن يكون يدرس ذلك» محذراً «كنا في غاية الوضوح حول العواقب التي ستترتب عن ذلك».

لكنه أضاف «لا نرى حالياً مؤشرات على استخدام وشيك للأسلحة النووية».

ونددت الولايات المتحدة بشدة الجمعة بـ«محاولة روسيا ضم أراضٍ أوكرانية ذات سيادة بالتزوير»، متهمة موسكو بـ«انتهاك القانون الدولي وتقويض ميثاق الأمم المتحدة».

وتبنت واشنطن نبرة حازمة لتؤكد أنها «ستواصل دعم جهود أوكرانيا لاستعادة السيطرة على أراضيها».

وفي تحذير شديد اللهجة أعلنت الولايات المتحدة أيضاً أنها ستفرض عقوبات بالتوافق مع دول مجموعة السبع، على «أي بلد أو فرد أو كيان» يدعم محاولات روسيا للاستيلاء «بشكل غير قانوني» على أراضٍ أوكرانية.

وتطال العقوبات المعلنة الجمعة بصورة رئيسية مسؤولين والصناعات الدفاعية الروسية، بحسب بيانات صادرة عن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية والخزانة، وهي تضاف إلى سلسلة كبيرة من العقوبات المفروضة على كل القطاعات في روسيا.

.وتستهدف التدابير الجديدة برلمانيين في مجلس النواب ومجلس الاتحاد ومسؤولين حكوميين ومزودين للجيش الروسي.